الجامعة الوطنية للتعليم، ج وت

Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵍⵎⵜ

المكتب الجهوي لجهة وادي الذهب الكويرة

Bureau Régional Oued Eddahab Lagouira

هاتف: 0600057599، فاكس: 0537264525

Fne_BN@yahoo.fr

www.taalim.org

تقرير عن اللقاء التواصلي للجامعة الوطنية للتعليم مع الشغيلة التعليمية بالداخلة يوم 25 نونبر 2012

تحت شعار: "من أجل خدمة الطبقة العاملة وليس استخدامها"

في جو نضالي رائع التأم مناضلو ومناضلات الجامعة الوطنية للتعليم بجهة وادي الذهب الكويرة يومه الأحد 25 نونبر 2012 على الساعة الخامسة مساء بالقاعة الشرفية للمجلس البلدي لمدينة الداخلة في لقاء تواصلي مع الشغيلة التعليمية بالجهة في موضوع: "الوضع التعليمي والنقابي بالمغرب،أية آفاق؟".

أطر اللقاء الكاتب العام الوطني الأستاذ عبد الرزاق الإدريسي رفقة نائبه الرفيق "مولود محبوب" وعضوي اللجنة الإدارية الرفيقين : " تقي الله ماء العينين" عن فرع العيون و"محمد الشيخ الخوماني" عن فرع طانطان.

وقف الحاضرون في مستهل اللقاء، مدة خمسة دقائق تم خلالها ترديد بعض الشعارات، تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني البطل في محنته وتقديراً وإجلالاً لمقاومته الباسلة في معاركها البطولية.

وبعد كلمة المكتب الجهوي للجامعة والتي أثارت إشكالية الجودة في المنظومة التعليمية بالمغرب بين الخطاب الرسمي والتقارير الدولية إلى جانب قضايا أخرى تَهمّ منظومة التربية والتكوين تناول الكلمة المناضل عبد الرزاق الإدريسي وتطرق في مطلعها إلى الدينامية التي بات يتسم بها عمل الجامعة الوطنية للتعليم على المستوى الوطني والتي يندرج ضمنها هذا اللقاء التواصلي، ثم انكب بعد ذلك على مناقشة المحور الأول من موضوع اللقاء: "الوضع التعليمي بالمغرب، أية آفاق؟".

وخلص إلى أن المشاكل التي يعانيها القطاع التعليمي سببها هو: السياسات التعليمية التي تنهجها الدولة والتي افرزت جيشا من العاطلين وعشرة ملايين من المغاربة الأميين والأميات مما حدا بالجهات الوصية على القطاع إلى اللجوء حلول ترقيعية في تدبير الموارد البشرية زادت من تفاقم الوضع التعليمي ووقفت عائقا أمام أي إصلاح فعلي. (التوظيف المباشر دون تكوين، العرضيين، سد الخصاص...) وأشار كذلك إلى غياب الإرادة السياسية الحقيقية من أجل إصلاح ميدان التعليم وإعطائه المكانة المتميزة التي يستحقها باعتباره قطاعا حيويا ومنتجا ورافعة للتنمية المستدامة.

وفي المحور الثاني لموضوع اللقاء: العمل النقابي بالمغرب، أية آفاق؟ استعرض الكاتب الوطني مستجدات الملفات المطروحة في الحوار القطاعي والنضالات التي تخوضها مختلف الفئات التعليمية، وأكد على إيمان الجامعة الراسخ بالنضال من أجل بناء عمل نقابي شريف ونقي يقطع مع الريع النقابي والفساد إعمالا لمبدأ العمل لخدمة نساء ورجال التعليم وليس استخدامهم. وعزا الضعف الذي يعرفه العمل النقابي بالمغرب والمتجلي في تدني نسبة الانخراط (ستة في المئة) إلى التشرذم النقابي: (أكثر من 30 نقابة "ممثلة" للطبقة العاملة مقابل نقابة وحيدة للباطرونا)، وأيضا إلى جنوح معظم النقابات نحو تحقيق ما يسمى بالسلم الاجتماعي مع الدولة خدمة لأجندات شخصية أو حزبية ضيقة عوض لعب الأدوار التي أنيطت بها في محاربة استغلال الإنسان لأخيه الإنسان مما شكل فرصة سانحة للدولة للتراجع عن مجموعة من المكتسبات أهمها بعض بنود اتفاق 26 أبريل ومحاولاتها تمرير القانون التنظيمي للإضراب وانفرادها بصياغة القانون الأساسي الجديد الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية. وشدد الكاتب الوطني على أنه قبل انطلاق حركة 20فبراير لم يكن هناك أي حديث عن الزيادة ولو بمبلغ10 دراهم وهو ما يؤكد أن الفضل يعود للحراك هذا الأمر واكبه صياغة دستور والتصويت عليه وتشكيل حكومة جديدة تضع ضمن إستراتيجيتها الزيادة في الأسعار والتراجع عن المكاسب والاتفاقات.

وانصبت تدخلات الحضور في معظمها على موضوع اللقاء ودور الجامعة الوطنية للتعليم كإطار نقابي كفاحي ومستقل عن الأحزاب في التأثير في السياسة التعليمية ببلادنا وفي الساحة النقابية من أجل تحقيق الوحدة النضالية للطبقة العاملة.

واختتم اللقاء في جو حماسي بترديد الشعارات ورفع شارات التضامن وأخذ الصور التذكارية للمناضلات والمناضلين.

نعم للوحدة
النقابية
والحق في الإضراب
الجامعة الوطنية
للتعليم
FNE
Fédération Nationale de l'Enseignement

عضو المكتب الوطني
مولود مديوب
الكاتب الجهوي
الكاتب الوطني
تحت شعار:
أجل خدمة الشغيلة التعليمية وليس استخدامها
الوطنية للتعليم بالداخلة لقاء تواصليا في موضوع
الوضع التعليمي والنقابي بالمغرب، أية آفاق؟

2012/11/25 05:43 PM

2012/11/25 06:19 PM

2012/11/25 06:20 PM

2012/11/25 07:18 PM

الكاتب الجهوي
عبد الفتاح وقيد
الكاتب الوطني
عبد الرزاق الادريسي
2012/11/25 08:40 PM

الكاتب الجهوي
عبد الفتاح وقيد
2012/11/25 08:40 PM